

السقيفة

[32] 1 - هل كان يعلم بأمر الخلافة ؟ هل تجد من نفسك الميل إلى الاعتقاد بأن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يعلم بما سيجري بعده: من خلافات وحوادث من أجل الخلافة ؟ وهل تراه كان غافلاً عما يجب في هذا السبيل ؟. إذا كان لك هذا الميل فلا كلام لي معك، وأرجو منك - يا قارئ العزيز علي - أن تلقي الكتاب عندئذ عنك ولا تتعب نفسك بالاستمرار معي إلى آخر الحديث، لاني افرض قارئى مسلماً يؤمن بالنبي ورسالته، ويعرف من تأريخه ما يكفيه في طرد هذا الوهم. فان من يمت إلى الاسلام بصلة العقيدة لابد ان يثبت عنده على الاقل ان صاحبه صرح في مقامات كثيرة بما ستحدثه امته من بعده فقد قال غير مرة: (ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار). واكثر من ذلك انه لم يستثن من اصحابه إلا مثل همل النعم، ثم هم يدخلون النار بارتدادهم بعده على ادبارهم القهقري، أو يردون عليه الحوض فيختلجون بما احدثوا
